الأمم المتحدة

A/C.3/67/L.8

الجمعية العامة

Distr.: Limited
8 October 2012
Arabic
Original: English

الدورة السابعة والستون

اللجنة الثالثة

البند ٢٧ (ب) من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

البرازيل واليابان: مشروع قرار

تعميم العمل التطوعي خلال العقد المقبل

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٦٧/٦٦ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ بشأن الذكرى العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين،

وإذ تسلم بأن العمل التطوعي عنصر مهم في أي استراتيجية تستهدف مجالات مثل الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة والصحة وتمكين الشباب وتغير المناخ واتقاء الكوارث وإدارتها وتحقيق الاندماج الاجتماعي، والعمل الإنساني وبناء السلام، وبخاصة التغلب على الاستبعاد الاجتماعي والتمييز،

وإذ تنوه بإسهام مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في دعم العمل التطوعي، ولا سيما العمل الذي يقوم به برنامج متطوعي الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، وإذ تنوه أيضا بالجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتشجيع على العمل التطوعي في كل أجزاء شبكته العالمية،

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ ترحب بقيام برنامج متطوعي الأمم المتحدة بإصدار أول تقرير عن حالة العمل التطوعي في العالم[1]، يبرز الاعتراف العالمي بالعمل التطوعي مع ما يحمله من قيم أساسية تتمثل في التضامن والمعاملة بالمثل والثقة المتبادلة والإدماج الاجتماعي والتمكين، بالإضافة إلى آثاره الايجابية على الأفراد والمجتمعات المحلية والرفاه الاجتماعي، وتثني على برنامج متطوعي الأمم المتحدة لتوليه الريادة في إعداد التقرير وهي تتوقع أن يتواصل إصداره،

وإذ ترحب بإعطاء زخم لإنشاء منابر مشتركة من أجل زيادة دعم العمل التطوعي عن طريق الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين، في عام ٢٠١١، وإذ تحث جميع الجهات المعنية على تسريع وتيرة الاعتراف بالعمل التطوعي والترويج له وتيسيره وإقامة الشبكات له وعلى أن تجدد في هذا الصدد جهودها لتعميم العمل التطوعي،

وإذ تشيد بتزايد الصلة بين العمل التطوعي والرياضة، مما يسهم في تعزيز المثل الأعلى للسلام عن طريق ما يقدمه المتطوعون الوطنيون والدوليون من إسهامات لا تقدر بثمن في إعداد اللقاءات الرياضية الرئيسية، مثل الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين، وتنظيمها،

١ - **ترحب** بتقرير الأمين[2]؛

٢ - **تشيد** بإسهامات المتطوعين الوطنيين والدوليين في ما يضطلعون به من دور أساسي في تعزيز السلام والتنمية؛

٣ - **تدعو** الجهات المعنية إلى بذل أقصى ما في وسعها من أجل تعزيز السياسات المتعلقة بالعمل التطوعي بما في ذلك العمل التطوعي للشباب، على الأصعدة المحلي والوطني والدولي، وتعميم العمل التطوعي ليشمل جميع القضايا ذات الأهمية بالنسبة للأمم المتحدة باعتبار ذلك من الأهداف الرئيسية للعقد المقبل؛

٤ - **تشدد** على أهمية المجتمع المحلي بوصفه الجهة المعنية بقبول المتطوعين، من أجل تجاوز المصاعب ومواصلة المسك بزمام الأمور، وتدعو إلى اتباع نهج كلي محوره البشر، يعتمد على مفهوم الأمن البشري، وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٦/٢٩٠ المؤرخ ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، من أجل بناء مجتمع شامل للجميع قادر على التكيف تدعمه الروابط الاجتماعية بين الناس باتباع نُهُج مجتمعية تيسر اندماج المتطوعين؛

---

(١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.11.I.12.

(٢) A/67/153.

٥ - **تحيط علما** مع التقدير بما أحرزه العمل التطوعي من نمو وتطور منذ العقد الدولي للمتطوعين، وتشجع الدول الأعضاء على النظر في إمكانية وضع برامج ومبادرات للسلام والتنمية توفر فرصا لإقامة تحالفات قوية ومتماسكة للمتطوعين حول أهداف مشتركة على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والدولية؛

٦ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى تعبئة ودعم دوائر البحث على الصعيد العالمي لإجراء المزيد من الدراسات بشأن موضوع العمل التطوعي، بالشراكة مع المجتمع المدني، من أجل توفير أساس من المعارف السليمة تستند إليه السياسات والبرامج؛

٧ - **تدعو** جميع الجهات المعنية إلى بذل كل ما في وسعها لتعميم العمل التطوعي ليشمل جميع القضايا ذات الأهمية بالنسبة للأمم المتحدة، وبالخصوص للمساهمة في تعجيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأهداف التنمية المستدامة ووضع إطار عمل للحد من مخاطر الكوارث لما بعد عام ٢٠١٥؛

٨ - **تحث** الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة على خلق بيئات مواتية لتمكين مجموعة متنوعة من المتطوعين من المشاركة في أنشطة تطوعية تستجيب لتنوع المتطوعين؛

٩ - **تطلب** إلى الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة أن تعمل جنبا إلى جنب مع المنظمات الأخرى المعنية بالعمل التطوعي لدعم الجهود الرامية إلى تعزيز أمن المتطوعين وحمايتهم؛

١٠ - **تشجع** الدول الأعضاء على أن تقوم، بالتعاون مع المجتمع الدولي والمجتمع المدني بإشراك جميع فئات المجتمع من أجل الاستفادة من تجاربها المختلفة في الحياة وإدماج العمل التطوعي في مناهج التعليم لكل الأعمار وفي الأوساط المدرسية؛

١١ - **تطلب** إلى متطوعي الأمم المتحدة مواصلة بذل الجهود لتعزيز العمل التطوعي، بطرق منها إدماج العمل التطوعي من أجل السلام والتنمية، وتعبئة المتطوعين واستحداث طرائق جديدة وابتكارية لاجتذاب المتطوعين مثل التطوّع عبر شبكة الإنترنت؛

١٢ - **تدعو** مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى مواصلة المساعدة في الترويج لمتطوعي الأمم المتحدة وتدعو شركاء التنمية وجميع الدول الأعضاء القادرة على ذلك إلى زيادة التمويل المقدم لصندوق التبرعات الخاص للبحث والتدريب، وإلى القيام بابتكارات نموذجية وإلى استكشاف سبل تمويل أخرى؛

١٣ - **تشدد** على أن العمل التطوعي يوفر فرصا قيمة لإشراك الشباب وتوليهم زمام القيادة للمساهمة في تطوير مجتمعات شاملة للجميع يسودها السلام في الوقت الذي يتيح فيه أيضا للشباب اكتساب المهارات ويسهم في بناء قدراتهم وتعزيز فرص توظيفهم؛

١٤ - **تحث** متطوعي الأمم المتحدة ومنظمات الأمم المتحدة المعنية الأخرى على تشجيع برنامج للمتطوعين الشباب دعت إليه خطة عمل الأمين العام التي مدتها خمس سنوات، وتحث أيضا جميع الجهات المعنية على تشجيع الشباب على العمل التطوعي بما في ذلك عن طريق البرنامج بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة وتدعو الدول الأعضاء إلى النظر في إمكانية التبرع للصندوق الاستئماني للمتطوعين الشباب لأغراض البرنامج؛

١٥ - **تقر** بالدور الهام الذي تؤديه المتطوعات في جملة أمور منها تلبية احتياجات المرأة وتشجع المرأة على الاضطلاع بأدوار قيادية والمشاركة في جميع أشكال العمل التطوعي؛

١٦ - **تعيد تأكيد** الحاجة إلى تشجيع العمل التطوعي بجميع أشكاله بوصفه نشاطا يمكن أن يسهم بقدر كبير في تماسك المجتمعات المحلية والمجتمعات ككل وفي رفاهها، تنخرط فيها وتستفيد منها جميع فئات المجتمع، بما في ذلك النساء والأطفال والشباب والمسنون والأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات والمهاجرون والذين ما زالوا مستبعدين لأسباب اجتماعية أو اقتصادية؛

١٧ - **تشجع** الدول الأعضاء على الترويج للمزيد من مشاركة القطاع الخاص وذلك بتوسيع نطاق العمل التطوعي للمؤسسات وأنشطة الموظفين المتطوعين، وتهيئة بيئة تمكن الموظفين من الاضطلاع بالعمل التطوعي والعمل العادي على حد سواء وتشجيع التنسيق بين القطاع العام والقطاع الخاص؛

١٨ - **تشجع** جميع الجهات المعنية على الاعتراف بأهمية التنسيق بين مهارات المتطوعين وخبراتهم والاحتياجات الحقيقية في المجتمع المحلي، وتشدد على أهمية الدور الذي تؤديه جهات التنسيق في سد الفجوات في العمل التطوعي؛

١٩ - **تشدد** على أن العلاقات بين الناس هي القيمة الأساسية للعمل التطوعي، وتشجع على مواصلة بذل الجهود لإقامة وتعزيز شبكات تضم المتطوعين وجميع الشركاء المعنيين على الصعد الوطني والإقليمي والدولي، بما في ذلك شبكة المتطوعين العالمية باعتبارها مركزا عالميا للتواصل، والتكنولوجيات الجديدة ووسائط التواصل الاجتماعي؛

٢٠ - **تشجع** الجهات المعنية المناسبة على إدماج العمل التطوعي في إطار عمل للحد من مخاطر الكوارث لما بعد عام ٢٠١٥، مما يعكس القضايا التي جرت مناقشتها في نيسان/أبريل ٢٠١٢ في المناقشة المواضيعية حول الحد من مخاطر الكوارث في الدورة السادسة والستين للجمعية العامة، وفي المؤتمر الوزاري العالمي المعقود في توهوكو في تموز/يوليه ٢٠١٢ والتي تشمل مشاركة المتطوعين في التخطيط، وأهمية التعليم، والتدريب، والاستجابة القائمة على المتطوعين في حالات الكوارث بما في ذلك الإجلاء الطوعي؛

٢١ - **تشجع** الجهات المعنية المناسبة على إدماج العمل الطوعي في أنشطة بناء السلام، مستخدمة بذلك المتطوعين على نحو أكثر فعالية، ومنهم متطوعو الأمم المتحدة الدوليون، كقدرات مدنية، مما يعكس أهمية تعبئة الشباب وبناء قدراتهم، فهم يتزعون إلى التضرر من النزاعات والتعرض للبطالة بعد انتهاء النزاع؛

٢٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في إطار البند المعنون ''التنمية الاجتماعية'' يشمل خطة عمل لتعميم العمل التطوعي في مجال السلام والتنمية وقضايا أخرى متصلة، وخاصة ما ذكر منها في الفقرة ٧ من هذا القرار، خلال العقد المقبل وما بعده.